OPEN ACCES
Proceeding The International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

An Analysis of Phonetic Errors in Arabic Language Learning among Students of the Language Preparation Department at STIBA Ar Raayah and Proposed Remedial Strategies

تحليل الأخطاء الصوتية في تعلم اللغة العربية لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية وطرق علاجها

Hudzaifah[1], Nassila Ben Said Hassan[2]
[1.2] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: mushabazzarqowi@gmail.com[1]; abuaimanalqomary@gmail.com[2].

Submission: 16-05-2025	*Revised: 20-05-2025*	*Accepted: 22-05-2025*	*Published: 28-06-2025*

Abstract

It is well known that language consists of sounds through which each community expresses its intentions. Sounds are one of the essential linguistic elements, and teaching them is necessary because vocabulary is made up of sounds. A deficiency in teaching sounds affects the correct acquisition of the target language's vocabulary. Among non-native speakers who struggle with acquiring Arabic sounds are beginners.

Therefore, this study aims to identify the expected phonetic errors among students of the Preparatory Linguistic Department at STIBA Ar Raayah and ways to address them. This is done by describing the sounds of both the Arabic and Indonesian languages. In this study, the researcher presents the results of a contrastive analysis between Arabic and Indonesian sounds.

The researcher followed a descriptive-analytical method in conducting this study. Through this method, the researcher studied the Arabic and Indonesian sound systems, identified and analyzed the phonetic errors made by students of the Preparatory Linguistic Department at STIBA Ar Raayah in learning Arabic, and proposed ways to correct those errors.

This study has proven that phonetic errors among beginners are divided into two categories: errors related to vowels, which are represented by the difficulty in distinguishing between short and long vowels, and phonetic difficulties related to consonants.

Keywords: phonetics, beginners, Arabic language, contrastive analysis.

Abstrak

Telah diketahui bahwa bahasa merupakan sekumpulan bunyi yang digunakan oleh setiap bangsa untuk mengungkapkan maksud mereka. Oleh karena itu, bunyi merupakan salah satu unsur penting dalam bahasa, dan pengajarannya menjadi suatu keharusan karena kosakata tersusun dari bunyi-bunyi. Kekeliruan dalam pengajaran bunyi akan memengaruhi perolehan kosakata

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

bahasa target secara benar. Di antara para penutur asing yang mengalami kesalahan dalam memperoleh bunyi-bunyi bahasa Arab adalah para pemula.

Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kesalahan-kesalahan fonetik yang diperkirakan terjadi pada mahasiswa Program Persiapan Bahasa di STIBA Ar Raayah serta cara-cara penanggulangannya. Hal ini dilakukan dengan mendeskripsikan bunyi-bunyi dalam bahasa Arab dan bahasa Indonesia. Dalam penelitian ini, peneliti mengemukakan hasil analisis perbandingan antara bunyi-bunyi dalam bahasa Arab dan bahasa Indonesia.

Peneliti menggunakan metode deskriptif-analitis dalam pelaksanaan penelitian ini. Melalui metode ini, peneliti mempelajari bunyi-bunyi bahasa Arab dan bahasa Indonesia, kemudian mengidentifikasi dan menganalisis kesalahan-kesalahan fonetik yang dilakukan oleh mahasiswa Program Persiapan Bahasa di STIBA Ar Raayah dalam mempelajari bahasa Arab, serta menyebutkan cara-cara penanggulangannya.

Penelitian ini membuktikan bahwa kesalahan fonetik yang dilakukan oleh para pemula terbagi menjadi dua jenis, yaitu: kesalahan fonetik yang berkaitan dengan vokal, yang tampak pada kesulitan dalam membedakan antara vokal pendek dan vokal panjang, serta kesulitan fonetik yang berkaitan dengan konsonan.

Kata kunci : Fonetik, pemula, bahasa Arab, analisis kontrastif.

ملخص البحث

من المعلوم أن اللغة هي عبارة عن الأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فالأصوات هي من العناصر اللغوية المهمة، ويكون تعليمها ضرور ، لأن المفردات تتكون من الأصوات، فالخلل في تعليم الأصوات يؤثر في اكتساب مفردات اللغة الهدف الصحيحة، ومن بين العجم الذين يعانون الأخطاء في اكتساب الأصوات العربية هم المبتدئون، فتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأخطاء الصوتية المتوقعة لدى طلاب قسم الإعدادي اللغوي بجامعة الراية وطرق علاجها ويكون ذلك بوصف أصوات اللغة العربية والإندونيسية، لذا في هذه الدراسة قام الباحث بسرد نتائج التقابل اللغوي بين أصوات اللغة العربية والإندونيسية. وسلك الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إنجاز هذه الدراسة من خلاله قام الباحث بدراسة الأصوات العربية والاندونيسية، ثم استخراج الأخطاء الصوتية وتحليلها لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية في تعلم اللغة العربية مع ذكر طرق علاجها. وقد أثبتت هذه الدراسة على أن الأخطاء الصوتية لدى المبتدئين تنقسم إلى قسمين، هما: الأخطاء الصوتية المتعلقة لصوائت وهي متمثلة في صعوبة التمييز بين الصوائت القصيرة والطويلة، والصعو ت الصوتية المتعلقة لصوامت.

الكلمات المفتاحية: الصوتية، المبتدئون، اللغة العربية، التقابل اللغوي.

المقدمة

ولما كانت اللغة العربية تعدّ من أشرف اللغات وأعظمها لتعلقها لقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة لها مكانة عالية ومنزلة سامية في قلوب المسلمين. قال تعالى ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾(يوسف:2). ولذا حث العلماء المسلمون قديما وحديثا على تعلمها وتعليمها من أجل الوصول إلى فهم القرآن والسنة فهما صحيحا واستنباط الأحكام منهما وكشف أسرار معانيهما لكونهما مصدرين أساسيين لهذا الدين الشريف، كما أكد ذلك الثعالبي من خلال قوله:" من أحب تعالى أحب رسوله محمدا صلى عليه وسلم، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحب العربية، عني بها و ر عليها، وصرف همته إليها". وتعد اللغة العربية من أعرق اللغات في العالم، وزاد هذه العراقة شرفاً وسمواً نزول القرآن الكريم بها(Manṣūr, n.d.). وهذا العمق التاريخي والتشريف السماوي يضاف إليهما كثرة هائلة في عدد المتعاملين بها، إذ يصل هذا العدد إلى (٤٥٠) أربعمئة وخمسين مليو ً يعيشون في الوطن العربي وما حوله، وكثير منهم منتشر في أرجاء العالم شرقاً وغر ً، وإذا نظر إلى علاقة العربية لمسلمين في العالم فإننا نجد أن عدد سكان العالم الإسلامي يصل إلى مليار ونصف، وتحتم عليهم صلاتهم استعمال بعض المفردات والجمل للغة العربية مما يدعوهم إلى الإقبال على تعلم العربية والإلمام بها، ويضاف إلى ذلك أيضاً أن كثيراً من الشعائر الكنسية المسيحية تؤدى للغة العربية. وقديما كانت تلك اللغة العربية جزء مهما جدا في التعبير الثقافي للمجموعات العرقية في الأرخبيل حتى أصبحت الكتابة العربية نجما قبيل الحرب العالمية الأولى، فكان انتشار اللغة العربية قد مر بصورة متدرجة بعدة مراحل منذ أن كان ينتشر عن طريق ألفاظ الآ ت القرآنية والأحاديث الشريفة والأدعية والأذكار التي حفظها المسلمون الإندونيسيون إلى أن انتشر من خلال برامج تعليم اللغة العربية التابعة للمدارس والمعاهد والمؤسسات الحديثة(Ummah 2019).

ومن الدراسة التي تبحث في تحليل الأخطاء الصوتية هي البحث الذي كتبه محمد راجف موافي حيث إن هذه الدراسة أظهرت نتائج البحث أن أنواع الأخطاء الصوتية التي تحدث هي تغيير الصوت وتخفيض الصوت وإضافات الصوت واضطرا ت اللغة، وأسباب الأخطاء الصوتية هي المواد التعليمية غير جذابة، والاعتقاد ن اللغة العربية صعبة وعدم وجود الاهتمام لتعليم والعوامل البيئية واللغة الأم، ومن نتائج التحليل تم الحصول على أنواع مختلفة الأخطاء، أحدها تغيرات الصوت، ومن هذه البيا ت أعد الباحث مواد تعليمية مكونة من أربعة دروس ويحتوي كل درس على مقاطع فيديو للنطق والتدرب على قراءة الكلمات والنصوص القصيرة. والدراسة التي كتبها محرم فر ما أثبتت هذه الدراسة على أن الصعو ت الصوتية تقسم إلى قسمين هما: الصعو ت الصوتية المتعلقة

لصوامت، وهي متمثلة في صعو ت التفريق بين الصوائت الطويلة والقصيرة في اللغة العربية. وأما الصعو ت الصوتية المتعلقة لصوامت وهي في ثلاثة عشر فونيما عربيا وهي :ض، ف، ز، ق، ث، ش، ص، ذ، ظ، خ، ع، غ، ح. وكيفية علاج هذه الصعو ت الصوتية يكون من خلال التدريبات الصوتية الثلاثة، وهي: تدريب التعرف الصوتي، وتدريبات التمييز الصوتي، وتدريبات التجريد الصوتي، وكذا علاج الصعو ت من خلال تحسين قراءة القرآن على يد المشايخ المجيدين فيه وممارسة الكلام لعربية والاستماع إلى أصوات اللغة العربية الصحيحة من العرب الأصليين أو من الوسائل الحديثة كالفيديوهات والمكتبة الصوتية.

منهج البحث

والمنهج الذي قام به الباحث في إنجاز كتابة هذا البحث العلمي هو المنهج البحث النوعي الوصفي التحليلي. والمنهج الوصفي التحليلي هو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة(Waḥīd 2000)

ويعتمد المنهج النوعي على طريقة الاستقرائية، وهو البحث المكتبي الذي حيث يقوم الباحث بجمع البيا ت والحصول على المعلومات، التي متعلقة بموضوع البحث سواء كان عن طريق المقابلة، أو الملاحظة، أو دراسة الو ثق ، ثم يقوم بتصنيف البيا ت، وعرضها، ثم استنتاجها.

النتائج والمناقشة

أ. مفهوم تحليل الأخطاء الصوتية

1. تعريف تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء هو عملية يعتمد عليها تحليل الأخطاء المتحدث أو الكاتب أو المتعلم اللغة الهدف، كانت لغة الأم الأجنبية. وتحليل الأخطاء اللغوية هو عملية والنظام الخاص لمعرفة الصعو ت والمشكلات في عملية تعليم الطلاب الذين لديهم خلفية الدراسة اللغوية المختلفة(Al-Fawzān 2011)

تحليل الأخطاء مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمراته، لكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان اللغة، أما هو فيدرس لغة المتعلم نفسه لا نقصد لغته الأولى وإنما نقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم(Al-Fawzān 2011)

2. مراحل تحليل الأخطاء

أ. تعرف على الخطأ، هي الخطوة الأولى في دراسة تحليل الأخطاء، لأن المعلم ينظر إلى الإنتاج اللغوي للطالب ويحدد مكان الخطاء، أي أنه يحدد مكان الطالب على القواعد التي تحكم الاستخدام اللغوي"(Allāh 2000).

ب. توصيف الخطأ، هو مرحلة لشرح جوانب الإنحرافات عن القوائد وتصنيفها للفئات التي ينتمي إليها من أجل تحديد موقع ن أجل تحديد موقع الأخطاء في التحقيقات اللغوية .

ت. تفسير الخطأ، يقصد به هو تحديد العوامل المسببة لهذا الخطأ والمصادر التي تسبب الخطأ

ث. تصويب الخطأ، تصحيح الجملة الخاطئة إلى الجملة الصحيحية(Allāh 2000).

3. أنواع الأخطاء الصوتية

أ. الإبدال

أن يستبدل الأفراد حرفًا بحرف آخر من حروف الكلمة، وتعتبر ظاهرة استبدال الأحرف في الكلمات أمرًا طبيعيًا ومقبولا حتى دخول سن المدرسة(Al-Rawsān 2000)

ب. التشوية التحريف

هو خطأ في لفظ الصوت بطريقة تقريبية للصوت العادي ولكن ليس متطابقًا تماما ، وفيه بعض الأخطاء، لذلك وجد هذا التشويه في كل من الأطفال والبالغين. يستخدم البعض مصطلح ة (اللثغة) للإشارة إلى هذا النوع من اضطراب النطق . على سبيل المثال ، تلفظ كلمة "مدرسة" ينطق "مدرثة"(Afīf. 2010').

ت. الإضافة

إضافة صوت غير ضروري، مثل "استكتب" بدلاً من "كتب" (Afīf. 2010').

ث. الحذف

يتضمن الحذف نطق الكلمة قصة حرفاً أو أكثر، وغالباً يتم حذف الحروف الأخيرة من الكلمة مما يؤدي إلى صعوبة فهم الكلام(Afīf. 2010').

ب. مفهوم الأصوات.

عرفه ابن سينا – نقله مناف مهدي محمد (١٩٩٨م:١٣)- " الصوت هو تموج الهواء ودفعه بقوة وسرعة من أي سبب كان. و عرف إبراهيم أنيس (١٩٦١م: ٩) الصوت نه ظاهرة طبيعية ندرك كنهها ".

1. **الأصوات العربية**

الأصوات العربية هي الوحدات الصوتية التي تُستخدم لتكوين الكلمات والجمل في اللغة العربية. وتنقسم إلى أصوات صامتة (الحروف) وأصوات صائتة (الحركات).

2. **مخارج الأصوات**(Jawhar 2017)

أ) الأصوات الشفتانية : ب، م.

ب) الأصوات الشفهية الأسنانية : ف.

ت) الأصوات بين الأسنانية : ث، ذ، ظ.

ث) الأصوات الذلقية الأسنانية للثوية : ت، د، ط، ض، لا، ن.

ج) الأصوات الذلقي اللثوية : ز، س، ص، ر.

ح) الأصوات الطرفية الغارية : ج، ش.

خ) الأصوات الوسطية الغارية : ي.

د) الأصوات القصية الطبقية : ك، غ، خ، و.

ذ) الأصوات القصية اللهوية : ق.

ر) الأصوات الجذرية الحلقية :ح، ع.

ز) الأصوات الحنجرية : ء،ـه.

3. **الصوائت العربية.**

الصوائت جمع من الصائت وهو الصوت المجهور أو المهموس الذي يحدث في نطقه أن يعترض مجرى الهواء اعتراضا كاملا (كما في حالة الباء)، أو اعتراضا جزئيا من شأنه أن يمنع الهواء من أن ينطلق من الفم دون احتكاك مسموع (كما في حالة الثاء والفاء مثلا)(Al-Siʿrān 2017).

وقد أشار ابن جني إلى هذه الأصوات في قوله :"اعلم أن الحركات أبعاض لحروف المد واللين وهي الألف والواو والياء. فكما أن هذه الحروف ثلاثة فكذلك الحركات ثلاث وهي الفتحة والكسرة والضمة. وقد كان متقدمو النحاة رحمهم تعالى يسمون الفتحة الألف الصغيرة والكسرة الياء الصغيرة والضمة الواو الصغيرة، وقد كانوا في ذلك على طريقة مستقيمة"(Ibn Jinnī 2009) وهي الحركات من فتحة وضمة وكسرة وكذلك مدها، أي إطالتها التي عرفها العرب ب (ألف المد) و (واو المد) و (ء المد)، والصفة التي تجمع بين قصيرها وطويلها هي الوضوح في

السمع، ذلك أن الهواء حين يندفع من الرئتين ماراً لحنجرة يتخذ مجراه في الحلق والفم بحيث لا يجد ما يعترض سبيله من عوائق ومن ثم يضيق مجرى الصوت قليلاً فيحدث ذلك نوعاً من علو الصوت.

وتتمثل الصعوبة الصوتية المتعلقة لصوائت في صعوبة التفريق بين الصوائت الطويلة والقصيرة في اللغة العربية فيمد الطالب أحيا الصوائت القصيرة ويقصر الصوائت الطويلة. وهذه الصوائت لا تقل أهميتها من الصوامت، بل إن الدكتور إبراهيم أنيس ذكر أن صوت اللين هو من أعقد الصعو ت التي يجدها متعلم لغة نية لأسباب، وهي(Anīs 1975) :

1. أن الفروق بين أصوات اللين في اللغات بصفة عامة كبيرة، ولا تكاد تشترك لغة من اللغات مع أخرى في كيفية النطق صوات اللين.
2. وضوح أصوات اللين في السمع إذا قيست لأصوات الساكنة يجعل أي انحراف في نطق الأولى أبين في السمع بيا في الأذن يبعد لمتكلم عن النطق الصحيح.
3. نسبة ورود أصوات اللين وشيوعها في كل كلام كبيرة جدا تبرز الخطأ فيها وتجسمه.
4. **الصوامت العربية**

الصوامت جمع من الصائت، وهو "صوت مجهور أو مهموس له طق محدد ونقطة نطق محددة وهو انفجاري أو مزجي أو احتكاكي أو أنفي أو جانبي أو انزلاقي. تتكون اللغة العربية من 28 حرفًا، وهي حروف تُنطق بواسطة أعضاء النطق، ولكل حرف مخرج وصفة(Al-Khūlī 1982)

الحروف	مخارج الحروف
ب، م، ف، و	الشفتان
ت، د، ط	طرف اللسان
ج، ش، ي	وسط اللسان
ق، ك	أقصى اللسان
أ،ع، ح، خ، غ	الحلق

ج. الأخطاء الصوتية المتوقعة لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية.

الأخطاء الصوتية أو النطقية هي الأخطاء التي تحدث عندما يخطئ الطلاب في نطق الكلمات المركبة. ومن هذا الاختبار تبين وجود أخطاء في الصوت أو نطق مفردات العربية، وكل رمز من رموز اللغة له نطق معين، وإذا سمح بنطقه للغة العربية فيجب الالتزام لقواعد المطبقة في تلك اللغة، لذا فإن تحليل الأخطاء مفيد في البرامج التعليمية وحتى يتمكن المعلمون من التغلب على هذه الصعو ت(Muwāfī, n.d.)

ولمعرفة الأخطاء الصوتية المتوقعة لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية في تعلم اللغة العربية، قام الباحث لحوار مع الطلاب والملاحظة وإجراء الاختبارات حيث إن كل واحد يكتب المفردات الصعبة نطقها خلال تعلم اللغة العربية. كانت نتائج الأخطاء الصوتية التي حصل عليها الباحث من 20 طالبا، أنهم قادرون على التحدث لعربية ولكن كثيرا ما أن الأخطاء الصوتية التي يرتكبها الطلاب تحدث في عدة جوانب منها، كانت الأخطاء تحدث في الحروف المتشابهة في النطق والمثل على ذلك في كلمة (المعيشة) أصبحت (المئيسة)، ونطق الصوائت العربية والمثل على ذلك في كلمة (جميل) ب (جِمِل)، وفي ذكر المد حيث إنه خطأ صوتي زالة الصوتيات التي تعمل في أحرف المد أو إضافة المقاطع الصوتية والمثال على ذلك في كلمة (الآخرون) أصبحت (الأخرون)،

ح. طرق علاج الأخطاء الصوتية المتوقعة لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية

من الطرق المقترحة لعلاج الأخطاء الصوتية المتوقعة لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية في تعلم اللغة العربية هي مما يلي :

1. علاج الصعوبات الصوتية عن طريق تطبيق الأصوات في مهارة الكلام.

ومن صورها :

أ) أن ينطق التلاميذ الأصوات صحيحا من حية المخرج و حية المخرج و الصفة.
ب) أن يميز التلاميذ الأصوات المتشابه في المخرج والصفة.
ت) أن ينطق التلاميذ الكلمة نطقا صحيحا من حية النبر.
ث) أن ينطق التلاميذ شبه الجملة نطقا صحيحا مناسبا مع النبر و التنغيم.
ج) أن ينطق التلاميذ الجملة نطقا صحيحا مناسبا مع النبر والتنغيم.

ح) أن يسأل التلاميذ عن الأشياء التي تتعلق لدرس ستخدام أدوات الإستفهام مع مراعات النبر و التنغيم.

خ) أن يجيب التلاميذ إجابة مناسبة للأسئلة حول الدرس.

2. علاج الصعوبات الصوتية من خلال التدريبات الصوتية

من الطرق المقترحة لعلاج الأخطاء الصوتية لدى المتعلمين المبتدئين في تعلم اللغة العربية ما أشار إليه الشيخ عبد الرحمن الفوزان في بيان أنواع التدريبات الصوتية تتمثل في ثلاثة جوانب هي :

أ. تدريبات التعرف الصوتي

المقصود لتعرف الصوتي في مجال تعليم اللغات هو إدراك الصوت وتمييزه عند سماعه منفصلا أو متصلا ويتم عرضها يراد مجموعة من الكلمات التي تشمل الصوت المطلوب التدريب عليه ثم يقوم المعلم بنطق هذه الكلمات مع التركيز على هذا الصوت، ويتاح للدارس سماعه مرة أو أكثر من مدرسه أو من جهاز التسجيل ثم يكرر بعد ذلك وراء هذه العملية. ويستحسن أن تكون هذه الكلمات معروفة ومشهورة لدى الطالب حتى لا يجتمع عليه صعوبتان؛ فهم المعنى وتمييز الصوت ونطقه.

ب. تدريبات التمييز الصوتي

هذا النوع هو الخطوة الثانية من التدريبات الصوتية التي يسلكها المعلم والمتعلم بعد التمكن من تدريبات التعرف الصوتي. وتهدف هذه التدريبات إلى معرفة الفرق بين الصوت الهدف والصوت البديل الذي ينطقه المتعلم إذا أراد أن ينطق الصوت الهدف كما تهدف إلى تمييز كل واحد منهما عن الآخر عند سماعه أو نطقه. ويتم التدريب في هذا النوع عن طريق قوائم الثنائيات الصغرى، مع التركيز على الصوتين المتقابلين ليدرك الدارس الفرق بينهما.

ت. تدريبات التجريد الصوتي

هذه هي الخطوة الثالثة لعلاج الصعو ت الصوتية من خلال التدريبات الصوتية. ويقصد لتجريد هنا "استخلاص صفات الأصوات وإبرازها في مواضع مختلفة من الكلمة تمييزها عن غيرها من الأصوات المقاربة لها في اللغة"(Ṭu'aymah, n.d.)

وتهدف هذا التدريب إلى قدرة الطالب على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا كما ينطقها أبناؤها بقدر الإمكان وإلى قدرته على التمييز بينها وبين الأصوات البدائل عند نطقه لها وسماعه لها. ويتم التدريب في هذا النوع عن طريق جمل أو مقاطع يشمل بعض كلماتها ذلك الصوت الهدف، ويستحسن أن يكون التدريب من خلال آية

من آ ت القرآن الكريم، ليستمع الطالب من مقرئ مجيد، ويكتب الصوت الهدف في كل درس بلون مختلف تسهيلا له في التركيز والتمييز بين الصوت الهدف والصوت البديل.

3. علاج الصعوبات الصوتية من خلال الألعاب اللغوية.

قد يحتاج معلم الأصوات إلى تنويع الأساليب أثناء عملية التدريس؛ لأن الاستمرار على أسلوب واحد يؤدي إلى الملل وضعف حماسة الطلاب في التدريب. ومن الأساليب التي يمكن المعلم استخدامها لكسر الملل الموجود في نفوس الطلاب هي الألعاب اللغوية، فهي وسيلة جديدة استفدت منها برامج تعليم اللغات الأجنبية في السنوات الأخيرة. ومن المشاهد أن لها آ را إيجابية في عملية التعليم والتعلم كما أن لها أهمية كبيرة في التدريس ومن تلك الأهمية(Muṣṭafā 1993) :

أ) استخدامها تتم مرح وبهجة في عملية التعليم فبالتالي تساعد على النشاط والاستيعاب الجيد فيه.

ب) إنها روح عالية في التنافس والمسابقة تعود الطلاب على التلقائية في استخدام اللغة.

ت) تساعد كثيرا من الطلاب على مواصلة الجهد الذي بذلوه في عملية التعلم وتخفيف ر بة الدرس وجفافها.

تثير الطلاب الرغبة في المشاركة والإسهام في الدرس.

4. علاج الصعوبة الصوتية من خلال ممارسة الكلام باللغة العربية والاستماع إلى أصواتها الصحيحة.

اللغة هي عبارة عن رموز صوتية تنطق للتعبير عن المشاعر والأغراض والأفكار واللغة في الحقيقة هي الكلام بحيث يصبح الهدف الاتصالي الكلام هو الهدف الرئيس والغاية الكبرى عند أغلب متعلمي اللغات. ولذالك ينبغي للمعلم أن يجعل من تعليم الكلام من أحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولا سيما أن الصعوبة الصوتية التي يعاني منها المتعلم المبتدئ يمكن علاجها من خلال ممارسة الكلام للغة العربية في حياته اليومية.

وإنه لمن المؤسف أن نجد بعض مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تغفل هذا الجانب الاتصالي للغة، فنجد كثيرا من الطلاب يتقنون القواعد ولا يستطيعون أن يتحدثوا للغة العربية ولذا ندعو لجميع مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى إنشاء بيئة لغوية تدفع الطلاب إلى تطبيق الكلام للغة العربية وتشجيعهم على ذلك. وفيما يلي بعض المقترحات والتجارب لاصطناعة بيئة لغوية تسد بعض النقص(Al-Fawzān 2011).

1. فرض اللغة العربية داخل الصف الدراسي وخارجه.

2. برامج عربية ميسرة من دروس ومحاضرات ونقاشات لا صفية تمارس فيها العربية والدارسون يشاركون على قدر استطاعتهم.
3. برامج عربية خارجية في المطعم أو المواقف أخري تمارس فيها العربية، وقد تكون مصطنعة.
4. منتدى يومي أو أسبوعي للمناقشة والمشاركة.
5. توزيع الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون من اثنين أو أكثر للحوار لعربية خلال الفترة، ويحدد لذلك وقت يومي ولو كان قصيرا.

5. علاج الصعوبة الصوتية من خلال تحسين قراءة القرآن الكريم على أيدي المشايخ المجيدين.

إن اللغة العربية تتميز عن غيرها من اللغات نها لغة القرآن الكريم، وأصواتها بتة على مدى العصور والأجيال منذ أربعة عشر قر ، ولم يعرف مثل هذا الثبات في لغة من لغات العالم في مثل هذا اليقين والجزم. ولا شك أن هذا الثبات يعود إلى كونها لغة القرآن الكريم. ولهذا أشار محمد حسين الصغير في قوله " فكم من لغة قد تدهورت وتعرضت لعوامل الانحطاط وانحسرت أصالتها برطانة الدخيل المتحكم من اللغة الأخرى، فذابت وخمد شعاعها الهادي؛ إلا العربية فلها مدد من القرآن(Al-Ṣaghīr 2013)

فتعلم قراءة القرآن قراءة صحيحة مع مراعاة أحكام التجويد ومخارج الحروف وصفاتها من القراء المعتبرين يعد من أحسن الطرق لمعالجة الصعوبة الصوتية لدى الدارس المبتدئ في تعلم اللغة العربية وقد أشار إلى هذا عبد الرحمن الفوزان في قوله: " فإن قراء القرآن الكريم هم الذين يعود إليهم الفضل الكبير في حفظ أصوات اللغة العربية وثباتها عبر القرون. وخير من يمثل النطق الصحيح الأصوات اللغة العربية هم القراء المعتبرون الذين جمعوا بين الدراية والرواية.

6. علاج الصعوبة الصوتية من خلال الأناشيد.

إن هذه الطريقة عبارة عن عملية إعداد الأ شيد العربية التي تصلح لعمر التلاميذ المبتدئين، وتشمل الأ شيد الأصوات العربية التي لا توجد في اللغة الاندونيسية. والمتوقع من هذه الطريقة أنها تجلب انتباه المتعلم وأن تكون غير مملة؛ لأن من المعلوم أن الإنسان بطبيعته يحب النغمات. وفيما يلي الخطوات المقترحة لإعدادها وتنفيذها :(Ibn Ābāng Ṭah, n.d.)

أ) اختيار النشيد المناسب المشتمل على الأصوات المستهدفة مع مراعاة صلاحية النص لعمر التلميذ وبيئته.
ب) تحديد الأصوات العربية الموجودة في النشيد للتركيز عليها أثناء التدريب.

ت) التأكد على أن الأصوات المقصودة قد تم تدريسها سابق، حيث لا يمكن التدرب على الأشياء التي لم تدرس.

خلاصة البحث

بعد أن تمت هذه الدراسة توصل الباحث إلى نتيجة أن الأخطاء الصوتية هي عبارة عن أخطاء نطق بعض الأصوات العربية التي يعانيها طلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية في بداية تعلم اللغة العربية. وتنقسم الأخطاء الصوتية لدى المتعلمين إلى قسمين هي : الأخطاء الصوتية المتعلقة لصوائت وهي تتمثل في صعوبة التمييز بين الصوائت القصيرة والطويلة. والصعو ت الصوتية المتعلقة لصوامت وهي سبعة عشر فونيما عربيا وهي: ب، ج، ت، د، ر، ث، ح، خ، ،ذ، ش ، ص ، ظ، ط، ض، ع، غ، ق. ويتم علاج الصعوبة الصوتية لدى المبتدئين في بداية تعلم اللغة العربية من خلال الطرق المختلفة منها التدريبات الصوتية الثلاثة وهي التعرف الصوتي والتمييز الصوتي والتجريد الصوتي، والألعاب اللغوية، وممارسة الكلام للغة العربية والاستماع إلى أصواتها الصحيحة، وتحسين قراءة القرآن الكريم على أيدي المشايخ المجيدين، ومن خلال الأ شيد.

المراجع

‘Afīf., Fayṣal. 2010. *Iḍṭirābāt Al-Nuṭq Wa Al-Lughah.* Maktabat al-Kitāb al-‘Arabī.

Al-Fawzān, ʿAbd al-Raḥmān Ibrāhīm. 2011. . . *Iḍā’āt Li-Muʿallimī Al-Lughah Al-ʿArabiyyah Li-Ghayr Al-Nāṭiqīn Bihā*. al-Riyāḍ: Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah Athnāʾ al-Nashr.

Al-Khūlī, Muḥammad ʿAlī. 1982. *Muʿjam ʿIlm Al-Aṣwāt*. Al-Riyāḍ: Maṭābiʿ al-Farazdaq al-Tijārīyah.

Al-Rawsān, Fārūq. 2000. *Muqaddimah Fī Al-Iḍṭirābāt Al-Lughawiyyah.* al-Riyāḍ: Dār al-Zahrā.

Al-Ṣaghīr, Muḥammad Ḥusayn ‘Alī. 2013. *Al-Ṣawt Al-Lughawī Fī Al-Qur’ān.* Bayrūt: Dār al-Mu’arrikh al-‘Arabī.

Al-Siʿrān, Maḥmūd. 2017. *Ilm Al-Lughah: Muqaddimah Li-l-Qāriʾ Al-ʿArabī.* Bayrūt: Dār al-Nahḍah al-ʿArabiyyah.

Allāh, Umar al-Ṣiddīq ‘Abd. 2000. “Taḥlīl Al-Akhtā’ Al-Lughawiyyah Al-Taḥrīriyyah Ladā Ṭullāb Maʿhad Al-Khurṭūm Al-Duwalī Li-l-Lughah Al-‘Arabiyyah Al-Nāṭiqīn Bi-l-Lughāt Al-Ukhrā. Maʿhad Al-Khurṭūm Al-Duwal.”

Anīs, Ibrāhīm. 1975. *Al-Aṣwāt Al-Lughawiyyah.* Miṣr: Maktabat al-Anjlu al-Miṣriyyah.

Ibn Ābāng Ṭah, Ābāng Hāzmīn. n.d. “Murā‘āt Al-Jawānib Al-Ṣawtiyyah Li-l-Lughah Al-‘Arabiyyah Fī Ta‘Līmihā Li-l-Brūnā’Iyyīn, Majallat Al-‘Arabiyyah Li-l-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā.”

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ʿUthmān. 2009. *Sirr Ṣinā‘at Al-I‘Rāb*. Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Jawhar, Al-Duktūr Naṣr al-Dīn Idrīs. 2017. *Ilm Al-Aṣwāt Li-Dārisī Al-Lughah Al-ʿArabīyah Min Al-Indūnīsīyīn*. Maktabat Lisān ʿArabī.

Manṣūr, Abū. n.d. *Fiqh Al-Lughah Wa-Sirr Al-‘Arabiyyah*. al-Qāhirah: Maktabat al-Khānijī.

Muṣṭafā, Abd al-‘Azīz Nāṣif. 1993. *Al-‘Ab Al-Lughawiyyah Fī Ta‘līm Al-Lughāt Al-Ajnabiyyah.* al-Riyāḍ: Dār al-Mazyāḥ.

Muwāfī, Muḥammad Rājif. n.d. “Taḥlīl Al-Akhtā’ Al-Ṣawtiyyah Ladā Ṭullāb Ma‘had Al-Iṣlāḥ Jambar Wa Al-Istifādah Minhā Li-I‘dād Mawādd Ta‘Līm Al-Qirā’Ah.”

Ṭu‘aymah, Rushdī Aḥmad. n.d. . “. Al-Marja‘ Fī Ta‘līm Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Li-l-Nāṭiqīn Bi-Lughāt Ukhrā. Jāmi‘at Umm Al-Qurā.”

Ummah, Masfi Sya’fiatul. 2019. “عالمية اللغة العربية.” *Sustainability (Switzerland)* 11 (1): 1–14.

Waḥīd, Rajā’ Duwaydrī. 2000. *Al-Baḥth Al-‘Ilmī Asāsiyyātuhu Al-Naẓariyyah Wa Mumārastuhu Al-‘Ilmiyyah*. Dimashq: Dār al-Fikr.